

٦٢- الرحمن الرحيم (المجلس الثاني) - الرجاء وأسباب الرحمة -

إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع - 00:00:00

اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم انا

نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:00:17

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم انصر اخواننا المجاهدين في

غزة. اللهم سدد رميهم. اللهم امدهم بمدد من عندك - 00:00:29

اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وانكر لهم ولا تذكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم اللهم احفظهم من بين

ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم - 00:00:45

ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسلاك ويقاتلون اوليائك الله الحق اللهم

احصهم عددا واقتلهم بددوا ولا تبق منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم - 00:00:58

واجعل بأسمهم بينهم شديد اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم منزل الكتاب هازم الاحزاب

اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم - 00:01:18

واذف الرعب والوهن في قلوبهم وابدآنهم واجعل الدائرة تدور عليهم امين امين نستكمم الكلام ان شاء الله في مجلس اليوم

عن بسم الله الرحمن الرحيم. وكنا يعني تكلمنا في المجلس الاخير - 00:01:34

عن اثار الایمان باسم الله الرحمن الرحيم. وقلنا اول اثر من اثار الایمان باسمه الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى اثبات صفة الرحمة ربنا

سبحانه وتعالى قال كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:01:52

وقال الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء وقال الله عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. واتكلمنا عن يعني ايه يعني ساعة

هذه الصفة وان الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

لا يكون الا رحيم كما قال ابن القيم فانه سبحانه لا يكون الا رحيم وان الله سبحانه وتعالى استوى على عرشه قال الله عز وجل اه

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعد - 00:02:22

اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى

على عرشه سبحانه وتعالى وهو اوسع المخلوقات في اوسع الصفات - 00:02:44

وقال قال ابن القيم رحمة الله ورحمته وسعت كل شيء وغضبه لم يسع كل شيء هو سبحانه كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب على

نفسه الغضب وسع كل شيء رحمة وعلم. ولم يسع كل شيء غضبا وانتقام - 00:03:03

وذكرنا يعني ايه اثار رحمة الله سبحانه وتعالى اه وان الله سبحانه وتعالى يعني امر الانسان ان يتأمل وينظر في اثار رحمته سبحانه

وتعالى وذكرنا انواع الرحمة العامة العلماء قسموا الرحمة في الرحمة العامة - 00:03:22

يدخل فيها المؤمن الكافر والبر والفاجر. والرحمة الخاصة لاهل الايمان ينفع بها المؤمن في الدنيا. زي توفيق للعبادة الحفظ حفظ المؤمن: والهدایة والنعمة النعم ابه الدینیة نعم الایمانة وكذلك فـ . الاخـة - 00:03:40

اه رحمة الله سبحانه وتعالى للمؤمن في الآخرة في بقى يعني ايه مراحل الآخرة المختلفة و آآ يعني بعد حتى دخول النار ان الله سبحانه وتعالى . برحمة عباده فيخرج من شاء سبحانه وتعالى . من: خلقه من: النار - 00:04:03

اما ذكرنا الحديث ان الله سبحانه وتعالى يقول يقول الله عز وجل انا اخرجت علمي ورحمتي انا الان اخرجت علمي ورحمتي
فيخرج اضعاف ما اخرجه واضعافه لا يكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنمي - 00:04:21
ماشي او الجهنميين طيب ده الاخير الاول من اثار اليمان بسم الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم ان نثبت لله سبحانه وتعالى هذه
الصفة الاخير الثاني هو الرجاء وتعلق قلب الانسان برحمة الله سبحانه وتعالى - 00:04:43

وده معنی مهم جدا. ان الانسان يتربى على المعنى ده يعرف ازاي يطمع في رحمة الله. يرجو رحمته سبحانه وتعالى. دي عبادة الرجال
عمل قلبى ربنا سبحانه وتعالى يحبه لما يكون العمل ده من ضبط - 00:05:03

ولما الانسان يعزم الرجاء ويرجو رحمة ربہ سبحانہ وتعالیٰ ویطمع فی کرمہ وفی رحمتہ هو ده من اعظم الاعمال
فبینقول ان الرجاء عمل قلبي ربنا سبحانہ وتعالیٰ یحبه من المؤمن - 00:05:22

سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه - 00:05:41 - اذا انضبط اذا كان من ضبط من ثمرات الايمان باسمه الرحمن الرحيم ان الانسان يرجو رحمة رب سبحانه وتعالى. ويتعلق برحمته

يعنى سبان الله يخاطب من اسرف على نفسه لان المعنى ده يعني معنى اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى وسوء الظن بالله ده
يعنى يعني امر ربنا سبحانه وتعالى اراد ان المؤمن يتخلص منه - 00:05:59

اما يدخل في انسان في وقت المعصية - 00:06:19

ان انت تعلم ان الانسان اذا وقع في معصية - 00:06:34

واصر عليها ولم يتبع منها ان الله سبحانه وتعالى يعاقبه مش ده ذي ما انت آذى ما احنا بنقول ان من سوء الظن بالله سبحانه وتعالى
ان الانسان: التائب - 00:06:52

فده يسيء الظن بالله. صح كذلك اللي يعتقد ان ربنا سبحانه وتعالى لا يواخذ بالذنب لا يعاقب الانسان هو اساء الظن بالله فالملقم مقام التائب بحتمه . قلبه الخف والحاد - 00:07:20

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب عبد ذنبها فقال اي رب اذنبت ذنبها فاغفره لي. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وبأخذ به - 00:07:38

وذه اعتقاد الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقب يأخذ به يأخذ بالذنب ويغفر الذنب سبحانه وتعالى فاحنا عازيين نتعلق برحمة الله سبحانه وتعالى عازين نعذب راعز نهاقامنا بالاجاء والطهه في كرمه سبحانه وتعالى - 00:07:51

ربنا سبحانه وتعالى يخاطب الذين اسرفوا على افسهم يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على افسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب حمما انه هو الغفور الرحيم 00:08:15

ربنا سبحانه وتعالى ينادي على عباده المسرفين الذين اسرفوا على انفسهم يعني احنا مش بنتكلم عن واحد كلمة واحد بيعمل معصية
00:30-08:30 نفسي - واحد اسرف عا - نفع - 12 تعميم - ادعى آباء

اذا كان ده يعني ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يقول لمن اسرف على نفسه لا تيأس من رحمتي فما بالك بالانسان اللي لم

يصل الى حد الاسراف يعني هو لا يشرف على نفس انسان - 00:08:50

يعني خلط عمل صالح هو عمل سيء لكن هو مش يعني ما اسرفنا على نفسه في الذنوب والمعاصي. عنده ذنوب لكن ايه يعني مش يعني لم يصل لحد الاسراف واحد عمل كل حاجة غلط ومصر عليها ومكمل سنين في الحرام - 00:09:07

اذا كان ده يخاطب بعدم اليأس الذي اسرف عن نفسه فمن باب اولى من باب او لا يدخل فيه الانسان المؤمن انسان مؤمن يعني مقصري شوية وعنه يعني آذنوب لكن هو - 00:09:26

يعني لا يصر على الذنب وندمان يدخل في في هذه الاية من باب اولى ربنا سبحانه وتعالى يقول يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - 00:09:43

سبحانه وتعالى من رحمته نسبهم الى نفسه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله لان من من اعظم مداخل الشيطان اللي يخلي انسان ينقطع عن طاعة الله سبحانه وتعالى ويبعد عن طريق الله سبحانه وتعالى ويصر على الذنوب والمعاصي - 00:09:58

ان هو يجي لانسان العاصي بيقولوا انت ربنا مش هيقبلك. ربنا مش هيغفر لك. ربنا مش مش هيتب عليك هييجي ايه انسان العاصي ده لما يسمع الكلام من الشيطان - 00:10:23

بيقول طيب خلاص انا كده كده ربنا مش هيتب علي وربنا مش هيقبلي فخلاص طب ما انا حاولت اتوب قبل كده وحاولت ارجع وحاولت وما فيش فايدة هو لما يعتقد الاعتقاد ده ان ربنا مش هيقبلي وان ربنا مش هيرحمني - 00:10:41

هيكمel في الطريق الحرام هيكمel في المعصية يصر عليها هيقول هي كده كده خلاص كده كده خلاص خربانة هكمel بقى في اللي انا فيه ربنا سبحانه وتعالى يقول يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - 00:10:58

لا تيأس من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا يغفر الذنوب جميعا مهما كانت الذنوب دي عظيمة مهما كانت كبيرة مهما طالت المدة. انسان قعد سنين طويلة يعصي - 00:11:18

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وتأتي الايات فيها مؤكدات انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى روبي عن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزلت هذه الايات في عياش ابن ابي ربيعة والوليد ابن الوليد ونفر من المسلمين كانوا قد اسلموا ثم فتنوا وعذبوا فافتتنوا - 00:11:34

يعني ارتدوا بعد اسلامهم فكنا نقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا. خلاص دول ناس اسلموا وبعدين ارتدوا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذبوا فيه - 00:12:01

فالصحابة كانوا يعتقدون ان هؤلاء لا تقبل منهم توبة خلاص لو رجعوا تاني مش لا تقبل منهم توبة لا يقبل الله منه من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذبوا فيه - 00:12:18

فانزل الله تعالى هذه الايات فكتبتها عمر بن الخطاب بيده ثم بعث بها الى عياش ابن آآ ابن ابي ربيعة والوليد والى اولئك النفر فاسلموا وهاجروا. رضي الله عنه - 00:12:34

ربنا سبحانه وتعالى يحب ان تعرف انه رحيم سبحانه وتعالى قال الله عز وجل واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمنين - 00:12:50

ويعني آآ خلاص تائبين ودخلوا في دين الله سبحانه وتعالى فقال فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح - 00:13:17

انه غفور رحيم شف الاية رحمة ربنا سبحانه وتعالى ناس لسه داخلين وعندهم ذنوب تابوا الى الله سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:13:32

هو سبحانه وتعالى يحب ان انت تعرف هذه الصفة ان هو رحيم سبحانه وتعالى. وان انت تطمع في رحمته كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة - 00:13:51

قال ابن كثير رحمة الله انه من عمل منكم سوءا بجهالة قال بعض السلف كل من عصى الله فهو جاحد ثم تاب من بعده واصلح انه غفور رحيم يعني خلاص رجع عن المعاصي - 00:14:05

واقلع وعزم على الا يعود وبعدين اصلاح العمل في المستقبل لانه غفور رحيم النبي عليه الصلاة والسلام يقول حديث عظيم جدا في بيان سعة رحمة الله سبحانه وتعالى وده يعظم رجاء المؤمن. وكذلك يعظم الخوف في نفس المؤمن. في نفس الحديث - 00:14:25

النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث البخاري قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة قلنا دى الرحمة ايه؟ المخلوقة فامسك عنده تسعوا وتسعين رحمة - 00:14:49

يعنى الله سبحانه وتعالى خلق مائة رحمة وانزل ارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة وادخر عنده سبحانه وتعالى امسك عنده سبحانه وتعالى تسعوا وتسعين رحمة. يرحم بها عباده يوم القيمة سبحانه وتعالى - 00:15:07

دي الرحمة المخلوقة ده غير الرحمة الذاتية ليصف لله سبحانه وتعالى وقال قال صلى الله عليه وسلم تمام الحديث فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يبأس من الجنة - 00:15:27

فلو يعلم الكافر الكافر اللي يرى احوال القيمة وهو يعلم يقينا انه سيخلد في النار خلاص فلو الكافر يعلم بكل الذي عند الله من الرحمة من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يؤمن من النار - 00:15:50

الحديث ازاي عمل لك ميزان بيقول لك ان فيه رحمة لو الكافر يعلم مقدار الرحمة رحمة ربنا سبحانه وتعالى لم يبأس من الجنة. ممكنا يطمع ان هو يدخل الجنة على كفره - 00:16:19

هو هو لا يدخل الجنة يقينا ويخلد في النار والمؤمن لو يعلم بكل الذي عند الله من العذاب لم يؤمن من النار يخاف المعنى ده كان واضح جدا في حياة الانبياء - 00:16:39

اللي هو الرجاء في رحمة الله سبحانه وتعالى مع الخوف من عذابه ومن عقابه حتى الاية في في في سورة الحجر لقوله تبارك وتعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:17:00

وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل. انا نبشرك بغلام علیم. قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرؤن - 00:17:16

يعنى انا صرت شيخا كبيرا وامرأتي عاقر ازاي يعني ان انا اصل لايه سارة اصلا لا كانت لا تلد عليه السلام وابراهيم عليه السلام يعني خلاص صار شيخا كبيرا قال ابشرتموني على ان مسني الكبر - 00:17:34

فيما تبشرؤن؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القاطنين لا تبأس من رحمة الله. نحن نبشرك بالصدق بالحق سيدنا ابراهيم قال قال شف الرد قال ومن يقنت من رحمة رب الا الضالون - 00:17:55

ومعولة في انسان عاقل على هدى يبأس من رحمة الله يعني من يبأس من رحمة رب الا الضالون الا الخاسرون قال البغي رحمة الله والقتوت من رحمة الله كبيرة كالامن من مكره - 00:18:12

يعنى القنوط اليأس من رحمة الله دي كبيرة من الكبائر الامن من مكره ان زي بالزبط لما الانسان يؤمن من مكر الله سبحانه وتعالى حتى يعقوب عليه السلام هو ايه - 00:18:32

هنشوف القصة دي بتتكلم عن ايه عن ان ابراهيم وهو عليه السلام وهو يبشر باسحاق ويقول قال ومن يقنت من رحمة رب الا الضالون نشوف هنا ايه ازاي ابراهيم عليه السلام - 00:18:50

قلبه ممتلى بالرجاء وشف لما اكتملت المعرفة في قلب ابراهيم عليه السلام وهو يقول الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين اذا مرضت فهو يشفين والذى يميتني ثم يحيين - 00:19:08

يثنى على ربها سبحانه وتعالى يقول والذى اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين مقام الطمع والرجاء في رحمة الله سبحانه وتعالى شوف بقى سيدنا يعقوب حفيد ابراهيم عليه السلام ابن اسحاق - 00:19:23

يقول يعقوب عليه السلام قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين تعلق سيدنا

يعقوب بسم الله الرحمن الرحيم. وهو ارحم الراحمين. وبعدين لما قال لابناته يا بني اذهبوا فتحسروا من يوسف و أخيه ولا

- 00:19:39

تيسروا من روح الله لا تقنطوا من رحمة الله سيدنا يعقوب يعني هو هو اكتر واحد متالم في البلاء فقد يوسف وبعدين بنiamin وبلاه شديد وهو هو اللي بيعلم يعلم اولاده - 00:20:07

حسن الظن بالله سبحانه وتعالى وعدم اليأس من رحمته يقول يا بني اذهبوا فتحسروا من يوسف و أخيه. ولا تيسروا من روح الله لا تقنطوا من رح الله اي من رحمة الله - 00:20:32

وقيل من فرج الله لا تيسروا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون قال ابن الجوزي رحمه الله في قوله تعالى ولا تيسروا من روح الله فيه ثلاثة اقوال. احدها من رحمة الله - 00:20:48

والثاني من فرج الله والثالث من توسيعة الله ثم قال رحمه الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال لأن المؤمن يرجو الله في الشدائ드 المؤمن حتى - 00:21:05

حتى لو كان هو مقصراً لكن في وقت الشدة في وقت البلاء يرجو ربه سبحانه وتعالى يطمع في كرمه لا ييأس لا ييأس حتى في وقت الشدة في وقت البلاء لما يشتند عليه البلاء - 00:21:23

هو يطمع في رحمة الله سبحانه وتعالى. يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. هو ده المؤمن كل ما بدأ يشتند عليه هو لا يسيء الظن بربه سبحانه وتعالى الاثر اه الثالث - 00:21:38

من اثار الایمان باسمه سبحانه وتعالى الرحمن وده مهم جداً ده بقى ايه الاثر العملي احنا دلوقتي كل اللي فات ده احنا بنتكلم عن معاني ايمانية ان انت تثبت لله سبحانه وتعالى هذه الصفة - 00:21:58

وان انت ترجو رحمة الله سبحانه وتعالى عمل قلبي عايزيين بقى نشوف ايه الاعمال ده الاثر الایماني الثالث ان الانسان يعمل اعمال يستجلب بها هذه الرحمة الخاصة خلاص فيه رحمة عامة دي خلاص دي الناس كلها داخلة فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر خلاص - 00:22:15

احنا بقى عايزيين ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا بهذه الرحمة الخاصة اللي هي مثلاً وانت بتسمع كده ايه آآ في الحديث حديث فضل مجلس العلم اللي هو ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:22:38

وغضيبيهم الرحمة دي الرحمة ايه؟ دي رحمة خاصة هم لما عملوا العمل ده استجلبوا هذه الرحمة. هو كأنه بيطلب الرحمة يا رب ارحمني. انا انا عايزة احضر درس هعمل الدرس انا بحضر الدرس ليه؟ علشان غشيبيهم الرحمة دي - 00:23:00

عشان ربنا يرحمني في اعمال الانسان بيعملها هي اسباب جالية لرحمة الله سبحانه وتعالى وده اصل مهم ان انت تفهم ان الانسان اصلاً لا يدخل الجنة الا برحمته سبحانه وتعالى - 00:23:20

يعني ما تفتكرش ان الاعمال دي هي اللي هتكون آآ هي اللي ه تكون الاصل. وهي السبب الاصلي الاساسي في دخول الانسان للجنة. لأن هي سبب في رحمة الله - 00:23:36

يعني انت بتعمل اعمال علشان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك برحمته سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام قال لن ينجي احدا منكم عمله وده ايه النبي بيكلم مين عليه الصلاة والسلام؟ بيكلم - 00:23:50

الصحابة يعني قاعد في المجلس مين؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير تخيل لما ده لما هؤلاء الرجال ويسمع الكلام ده ممكن لو حد جه قال لك وانت ما تعرفش حديس. حد قال لك انت لا لا كل العمل بتاعك ده مش هيدخلك الجنة - 00:24:06

انا عامل انا مش هيدخلني الجنة! ده انا بعمل وبعمل وبعمل. انسان يعتقد في نفسي ان هو يعني يعني ياما هنا ويااما هناك يعني ان هو ده انا يا سلام علي ان انا - 00:24:28

يعني بعمل حاجات عظيمة جداً تخيل كده ابو بكر رضي الله عنه يسمع الكلام ده وعادي هو اصلاً مش شايف العمل بتاعه قالوا ولا

انت يا رسول الله؟ طب خلاص احنا ماشي - 00:24:39

حتى حتى انت كمان يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يعني هدخل الجنة بس برحمه ربنا سبحانه وتعالى
وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال سدوا وقاربوا - 00:24:54

وغدو وروحه وشيء من الدلجة القصد تبلغه سدوا وقاربوا. يعني حاول ان انت توصل للسداد. انت دلوقتي ايه عايز تطلب
هذا الرحمة توصل للسداد ان انا عارف اللي بيشن ويجب مية في المية - 00:25:13

طيب انا مش عارف اجيب مية في المية قاربوا في رواية سدوا وقاربوا طيب ممكن انسان اللي بيقارب هو هو لا لا يصل الى
السداد. يعني مش عارف يجيب مية في المية. هو بيجب على قده ستين في المية سبعين في المية - 00:25:32
يعني على قد امكانياته سدوا وقاربوا. طب وانت بتقارب لا تتأس وابشروا يعني حتى وانا لسة يعني ما وصلتش بس بحاول النبي
عليه الصلاة والسلام يقول ايه سدوا وقاربوا وابشروا - 00:25:49

واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدلنج. والقصد القصد تبلغه في رواية واستعينوا بالغدوة والروح. يعني النبي عليه الصلاة
والسلام ارشد الانسان لاوقات استعينوا بالغدوة والروحه. يعني وقت الغداه وقت الروحه وشيء من الدلجة. اللي هو وقت الليل -
00:26:07

يعني ببداية النهار ونهاية النهار ووقت ايه؟ الليل. الاوقات دي ان انت تعمل فيها اعمال صالحة. استعن بهذه الاوقات ان انت تبدأ يومك
بطاعة تذكر ربنا سبحانه وتعالى آتصلي الفجر - 00:26:27

يا جماعة تقد علشان اذكار تقرأ الورد بتاعك. تعمل عمل صالح. تحضر مجلس علم مثلا او تتعلم شيء نافع. بدأت يومك
الحمد لله في عمل صالح في نهاية اليوم عمل صالح. وبالليل شيء من الدلنج - 00:26:43
يعني تاخد وقت من الليل يبقى انت كده بتستعين بالاوقات وقال والقصد القصد تبلغ يعني تستمر على العمل حتى لو كان قليل حتى
لو حتى لو انت مقتضي في العمل ده - 00:26:59

لكن ان شاء الله توصل تبلغ هذه الرحمة العظيمة فاحنا عايزين بقى ايه الاعمال اللي انا اعملها علشان استجلب هذه الرحمات
والاسباب اسباب يعني الرحمة الخاصة كثيرة ومتعددة. منها طاعة الله - 00:27:17

ورسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون. ها اعظم اصل من اعظم اسباب الرحمة في حياة الانسان. شف نفسك - 00:27:40
على على قدر طاعة الله ولرسوله في حياته على قدر الرحمة. الرحمة اعظم واوسع لكن انت شوف اخبار الطاعة ايه انا
عامل ايه مع كلام ربنا ومع كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ في الطاعة - 00:27:59

لو انت عايز الرحمة الخاصة شف حظك ونصيبك من الطاعة كذلك التقوى من اعظم اسباب الرحمة الخاصة لاهل الایمان ان الانسان
يتقد الله عز وجل قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:28:17

واصلاحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ومن اعظم اسباب الرحمة الخاصة ان الانسان ينفق في سبيل الله قال الله عز وجل
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتحدى ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها - 00:28:34
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته يعني الناس اللي انفقوا في سبيل الله سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم
كذلك الدعوة الى الله الامر معروف والنهي عن المنكر هذا من اسباب الرحمة - 00:28:53

يعني لو انت عايز الرحمة الخاصة تتنزل في حياتك وربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك هذه المعاملة الخاصة الرحمة الخاصة دي تأمر
بالمعروف وتدعى وتنهى عن المنكر قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرتون بالمعروف - 00:29:12
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك يرحمهم الله ان الله عزيز حكيم كذلك التوكل على الله
سبحانه وتعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل - 00:29:30
كذلك الاستغفار من اسباب استجلاب الرحمة يعني انت تقد علش حاجة غير ان انت قاعد ايه استغفر استغفر الله

واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه - 00:29:51

اكرر كده يعني ايه الاستغفار وتأمل في اثر الذنوب والمعاصي على حياتك تطمع في كرم الله سبحانه وتعالى وفي رحمته وتسشعر
ايه مشاعر التائب والاستغفار والتوبة من اسباب الرحمة قال الله عز وجل - 00:30:05

قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قابل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون لولا تستغفرون الله قصة صالح عليه السلام اقول
لقومي قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - 00:30:29

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون فاشار عليه الصلاة والسلام ان من اعظم اسباب الرحمة نيل الرحمة الاستغفار والتوبة كذلك
الاحسان في عبادة الله والى عباد الله من اسباب الرحمة. ان رحمة الله - 00:30:48

قريب من المحسنين كذلك الاستماع للقرآن. من اسباب الرحمة اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون صلة الرحم من
اسباب الرحمة ربنا سبحانه وتعالى يقول في حديث انا الرحمن خلقت الرحيم وشققت لها من اسمي اسما - 00:31:07

فمن وصلها وصلتها ومن قطعها بتته دى اسباب ايه ان الانسان يستجلب رحمة الله سبحانه وتعالى في اسباب بתרحم العبد من
نيل الرحمة ودي بقى يعني شف مسلا طبعا الكفر والظلم كل الايات اللي جه فيها آآ وعید باللعنة - 00:31:30

قوله تبارك وتعالى مثلا ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة فقذف المحسنات من اسباب حرمان
العبد من الرحمة لان الله سبحانه وتعالى يعني رتب على الفعل ده عقوبة وهي اللعن يعني الطرد من رحمته سبحانه وتعالى -

00:31:58

ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. وله عذاب عظيم. كتمان الحق ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس في الكتاب. او لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون. القتل - 00:32:22

من اسباب الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا هيك من اسباب حرمان العبد من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:32:40

ده انسان يتتبه له قسوة وعدم رحمة الخلق احنا لو تفتكروا ذكرنا قبل كده ان في اصل ابن القيم ذكره في مسألة ان الانسان يتأمل
في صفات الله سبحانه وتعالى ويحاول ان هو يتعامل مع عباده - 00:32:58

اتعامل مع عباده يعني آآ يعني زي ما انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالرحمة تتعامل مع الناس ازيك؟ ابن القيم بيقول
من وافق الله عز وجل في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه حتى تأخذ بزمامه. يعني - 00:33:18

قربته من ربها سبحانه وتعالى وسيرته محبوبا عنده فانه رحيم يحب الرحماء عليم يحب العلماء. حليم يحب العلامة. قوي يحب
المؤمن القوي. وهو احب اليه من المؤمن الضعيف فاكررين الكلام ده - 00:33:39

فاحنا هنا نعرف ان انت لو عايز ربنا يرحمك تتصف بصفة ايه؟ الرحمة عايز ربنا يعفو عنك ويغفر لك استغفر وتعفو وتصفح عن الناس
قال وليعفوا ولتصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:33:55

مش انت تحب ان ربنا يغفر لك؟ خلاص اغفر فكذلك ايه كذلك كذلك لو انت عايز ربنا يرحمك ارحم الناس ففهم بقى ان من اعظم
اسباب الحرمان من الرحمة الانسان يكون - 00:34:14

قلبه قاسي لا يرحم الناس النبي عليه الصلاة والسلام لما في حديث ابي هريرة مقال قال ابو هريرة رضي الله عنه قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن - 00:34:36

ابن علي رضي الله عندهما وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فالاقرع بن حابس نظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقبل يقبل
الحسن وقال ان لي عشرة من الولد - 00:34:50

ما قبلت منهم احدا يا الله بيقول له انا عندي عشر ولاد ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا يعني ما فيش مرة خد ابنه كده
حضرته وقبله وضمه - 00:35:10

عشرة من الولد ما قبلت منه احدا قال ابو هريرة فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم لا

اللي هيعامل مع الناس بالقسوة والشدة والغلظة لا يرحم الناس. سواء بقى الانسان الطائع لا يرحم العاصي او الانسان القوي لا يرحم
الضعيف انسان صاحب سلطة او صاحب النفوذ لا يرحم - 00:35:42

اي انسان يتعامل مع الناس بالقسوة ولا يرحم الناس. زوج لا يرحم زوجته ولا يرحم اه او اولاده من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم
يرحم قالوا عن جرير ابن عبدالله - 00:35:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس خدوا بالكم يا اخوانا اوعى اوعى ان انت يبقى قلبك مليان
قسوة مليان قسوة تحقر لما تشوّف انسان عاصي تحقر الانسان العاصي. وتشمت فيه. هذه من القسوة - 00:36:14

هذه من القسوة من لا يرحم ما تشوّف انسان مبتلى ولا انسان على ذنب ان انت تتنزّر اليه بعين الرحمة بعين الاعتبار ان انت
تحمد ربنا على النعمة اللي انت فيها ان ربنا سبحانه وتعالى عافاك - 00:36:34

من هذه من هذه المعصية لذلك في في في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما قبله كان يعني يعني ده شيء يعني ايه - 00:36:54

يعني يعني فيه نقص او يعني ده يعني ليس من كمال الرجل يعني قبل الصبيان ولاده يعني قال تقبلون الصبيان فما
قبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:12

اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة خلاص احنا هنعمل لك ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى نزع من قلبك الرحمة. لدرجة ان انت لا تقبل
صبيانك يعني انسان لا يرحم - 00:37:30

يعني الولد الولد ده يعني اخص شيء يكون يعني لو ممكن انسان يكون مجرم مجرم يعني يعني بيعمل كل اعمال اجرام للتخلية
وتلقيه بيعامل مع اولاده كأنه يحلف في غاية الرحمة وفي غاية الشفقة - 00:37:48

وهو ممكن يكون تاجر مخدرات بس بيجي مع ولاده يرحم اولاده تخيل بقى لما يبقى انسان ينزع من قلبه الرحمة لا يرحم
اولاده قال تقبلون الصبيان فما قبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك - 00:38:08

ان نزع الله من قلبك الرحمة. هنعمل لك ايه بقى الانسان لا يستسلم لهذه القسوة ان هو ان هو يستعیز بالله من قسوة القلب ويطلب
اسباب تلیین القلب اسباب ملى القلب بالرحمة - 00:38:26

النظر في كتاب الله والتأمل عيادة المرضى وحضور الجنائز وان هو يحضر غسل انسان مبتلى دى من اسباب من اسباب
ملئ قلب العبد بالرحمة وان هو ان هو يتبعون ان هو يتتأمل في كتاب في كتاب الله سبحانه وتعالى. لأن القرآن يلین هذه القسوة - 00:38:46

يلین قسوة القلب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بالرحمة وان يرحمنا رحمة واسعة. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:39:13

وجزاكم الله خيرا - 00:39:29